أُنظُرْ إلى المتنـــصرين وذانـــهمْ ... وانظُرْ إلى ما بـــدأ مِن أدرانهمْ
مِن كل حدب ينسلون تشذّرًا ... وينجّسون الأرض من أوثانهم
نشكو إلى الرحمن شرَّ زمانهم ... ونعوذ بالقدّوس من شيطانهم
هل مِن صَدوق يُوجدَنْ في قومهم ... أم هل عرفتَ الصدق في بلدانهم
هم يعبدون الآدمي كمثلهم ... هم ينشرون الفسق في أوطانهم
الماكرون الكائدون من الهوى ... والزور كالأثمار في أغصانهم
العين باكية على حالاتهم ... للعقل حسرات على هذيانهم
مكرٌ على مكر خيالُ قلوبهم ... كذبٌ على كذب بيانُ لسانهم
إني أراهم كالبنـــين لعُـــوْلهم ... إن التطهر لا تحل[٥] بخانهم
كيف الرجاء وقد تأبّطَ قلبُهم ... شرًّا أراه دخيلَ جَذْرِ جنانهم
بل كذّبوا بالحق لما جاءهم ... وتمايلوا حقدًا على بهتانهم
كم مِن سموم هبَّ عند ظهورهم ... كم مِن جَهول صِيدَ مِن أرسانهم
هم أنكروا بحر العلوم بخبثهم ... واستغزروا ما كان في كِيزانهم
لا يعلم النوكى دخيلةَ أمرهم ... مِن غيرِ رقّتهم ولينِ لسانهم
واللهِ لولا ضنكُ عيشٍ مُقلقٍ ... ما مالَ مرتدّ إلى أديانهم
قد جاءهم قوم بحرصٍ لبانهم ... ولينفُضَنْ ما كان في أردانهم
كانوا كذئب البَرِّ مكلومِ الحشا ... مِن جوعهم فسعوا إلى عمرانهم
قوم سُقوا كأس الحتوف بوعظهم ... قوم خَروفٌ في يدَي سِرحانهم

---

[٥] *سهو، والصحيح: "يحل"، أو هو من قبيل حمل اللفظ على معناه إذ المراد من التطهر الطهارة. (الناشر)*

عمّتْ بلاياهم وزاد فسادهم ... واشتدّ سيل الفتن من طغيانهم
يا رَبِّ خُذْهم مثلَ أخذك مفسدًا ... قد أفسدَ الآفاقَ طولُ زمانهم
أدركْ رجالاً يا قديرُ ونسوةً ... رحمًا ونَجِّ الخَلْق من طوفانهم
حلّتْ بأرض المسلمين جنودهم ... فسرَتْ غوائلهم إلى نسوانهم
يا ربَّ أحمدَ يا إلهَ محمدٍ ... **اعصِمْ عبادك من سموم** دخانهم
يا عونَنا انصُرْ مَن سواك ملاذنا؟ ... ضاقت علينا الأرض من أعوانهم
كَسِّرْ زُجاجتهم إلهي بالصفا ... واعصِمْ عبادك من سموم بيانهم
سبُّوا نبيَّك بالعناد وكذّبوا ... خيرَ الورى فانظرْ إلى عدوانهم
يا ربّ سحِّقْهم كسحقك طاغيًا ... **وَانْزِلْ** بساحتهم لهدم مكانهم
يا ربِّ مَزِّقْهم وفَرِّقْ شَمْلَهم ... يا ربِّ قَوِّدْهم إلى ذوبانهم
قد أزمعوا إضلالنا ووبالَنا ... فاضرِبْ مكايدهم على أبدانهم
وإذا رميتَ فإن سهمك قاتلٌ ... حَدٌّ كأسياف على شجعانهم
صِرْنا حَمولةَ جورِهم وجفائهم ... زُمّتْ ركاب الهجر مِن وثبانهم
لولا تَعافَيْنا تعاقُبَ سَبِّهم ... لرميتُ سهم النار عند عُثانهم
ما يظلم الأشرار إلا نفسهم ... سترى بندم القلب عَضَّ بنانِهم
ظنّوا بأن الله مخلفُ وعده ... فبغوا بأرض الله من طغيانهم
وقبولُ أمر الحق عارٌ عندهم ... صعبٌ على السفهاء عطفُ عِنانهم
سُودٌ كخافية الغراب قلوبهم ... والخَلْقُ مخدوعون من لمعانهم
فارقُبْ إذا صاحبتَهم بمحبّةٍ ... فتنًا بدينك عند اسْتحسانهم
ولقد دعوتُ الرب عند تناضُلي ... واللهُ تُرْسي عند ضرب سِنانهم

يا مستعاني ليس دونك مَلجأي فانصُرْ وأيِّدْنا لهدم قِنانهم
يا من يعيّرني بموت إلههم أفلا ترى ما جَذَّ أصلَ إلهانهم
واللهِ إن حياة عيسى حيّةٌ تسعى لتُهلك كلَّ مَن في خانهم
جعَل المهيمن حكمةً من عنده في موت عيسى قَطْعَ عرقِ جرانهم
كيف الحياة وقد تُوُفّيَ مثله حزبٌ وخيرُ الخَلق بعد زمانهم
هل غادرَ الحتفُ المفاجئ مرسلاً أم هل سمعتَ الحيّ من أقرانهم
أتغيظُ ربَّك لابن مريم حشنةً وتحيد عن مولى إلى إنسانهم
فاطلُبْ هُداه وما أخالُك تطلبُ فَاخْسَأْ وكُنْ منهم ومن إخوانهم
يا مَن تظنّى البولَ ماءً باردًا أخطأتَ من جهلٍ باسْتِسْمانهم
يا ربِّ أَرِني يومَ كسرِ صليبهم يا ربّ سلِّطْني على جدرانهم
فإذا تكلَّمْنا فسيفٌ قولُنا رمحٌ مبيد لا كمثل بيانهم
ولقد أُمرتُ من المهيمن بعدما هاجت دخان الفتن من نيرانهم
ما قلت بل قال المهيمن هكذا ما جئتُهم بل جاء وقت هوانهم
طورًا أحارب بالسهام وتارةً أَهوي بأسياف إلى إثخانهم
بمهنّد صافِ الحديد جذمتُهم وعصايَ قد أفنَتْ قُوَى ثعبانهم
روحي بروح الأنبياء مضمَّخٌ جادتْ عليّ الجَودُ من فيضانهم
إنّا نرجّع صوتنا بغنائهم إنّا سُقينا من كؤوس دِنانهم
قوم فنوا في سبلِ مَربَعِ ربّهم والعُمي لا يدرون مطلع شأنهم
كم من شرير أُهلكوا بعنادهم ورأوا مُدَى نحرٍ وراء كُبانهم
وسيُرغِم اللهُ القدير أنوفهم ويُري المهيمن ذُلَّ داءِ خُنانهم

اليوم قد فرحوا برجسِ تنصُّرٍ والحق لا يخطو إلى آذانهم
قوم تميل مع الهوى أفكارهم وعفَتْ نقوشُ الصدق من حيطانهم
ظهرت كأثر السم ثورةُ وعظهم رحلتْ تُقاة الخَلق من إدجانهم
هل شاهدتْ عيناك قومًا مثلهم أم هل سمعتَ نظيرهم في ذانهم
بطريقة سنّتْ لهم آباؤهم يدعو إلى الجَهْلات صوت كِرانهم
فكأنّ أبواب المكائد كلها فُتحتْ لفتنتنا على رهبانهم
قد آثروا طرق الضلال تعمّدًا ما زاد خسران على خُسرانهم
إن الصليب سيُكْسَرَنْ ويُدَقَّقَنْ جاء الجِيادُ وزهَق وقتُ أتانهم
الكـــذب مجبنةٌ لكل مُبـــاحث لكنهم تركوا حياء جنانهم
سمٌّ مبيـــد مهلكٌ في لبنهم مَكْرٌ مُضِلٌّ الخَلقِ في هَدَجانهم
فارْبَأْ بدينك عند رؤية وجههم واقنَعْ بشَوكٍ من جَنى بستانهم
الموت خير للفتى من خبزهم فاصبرْ ولا تجنَحْ إلى تَهْتانهم
ونضارة الدنيا تزول بطرفةٍ فاقنَعْ ولا تنظُرْ إلى أفنانهم
النار تسقط كالصواعق عندهم فتجافَ يا مغرورُ عن أحضانهم
أين المفرّ من القضاء إذا دنا إلا إلى رَبٍّ مُزيلِ قِنانهم
يَسْبون جهّالاً برقّة لفظهم يُصْبون قلب الخَلق من إحسانهم
فلذا يُحِبُّ مزوِّرٌ أديارَهم من شحّه ميلاً إلى مرجانهم
ولو انتقدتَ جموعهم في دَيرهم لوجدتَ سقطًا شيخهم كعَوَانهم
ما الفرق بين المشركين وبينهم بل هم بنوا قصرًا على بنيانهم
يهوي إليهم كلُّ نِكْسٍ فاسقٍ ليبيت شَبْعانًا بلحم جِفانهم

في قلبنا وجعٌ وشوكُ دعابة من نَخْزِهم خبثًا وطولِ لسانهم
ما إنْ أرى أثر الدلائل عندهم أصبَوا قلوبَ الخلق من عِقيانهم
قد عاث في الأقوام ذئب شيوخهم حدثتْ فنون الفسق مِن حدثانهم
تعريسهم آثارُ عزمِ رحيلهم يُخفُون في الأرْدان حبلَ ظِعانهم
عارٌ على الفَطِن الزكيّ طعامُهم ضارٌ لخلق الله ماءُ شِنانهم
للمرء قربُ المؤذيات جميعها خيرٌ لحفظ الدين من قربانهم
لك كلَّ يومٍ ربِّ شأنٌ معجبٌ فانصُرْ عبادك ربّ في ميدانهم
نَقِني التضرّعَ والبكاء تصبرًا نأوي إلى الرحمن من رُكبانهم
لله سهمٌ لا يطيش إذا رمى للحقِّ سلطان على سلطانهم
أَنزِلْ جنودك يا قديرُ لنصرنا إنا لقينا الموت من لُقْيانهم
يا ربّ قد بلَغ القلوب حناجرا يا ربّ نَجِّ الخَلق من ثعبانهم
إن القلوب من الكروب تقطعتْ فارحَمْ وخَلِّصْ روحنا من جانهم
ودَعِ العِدا جَزَرَ السِّباع يَنُشْنَهم واشفِ القلوب بخزيهم وهوانهم

وأعجبَني طريق المعترض الفتّان أنه لا يمتنع من الهذيان، ويهذي كمثل النشوان، ويقول إن عيسى هو الروح الذي يوجد ذكره في جميع مقامات القرآن، وفي كتب أخرى التي هي من الله الرحمن، وما هو إلا من الكاذبين.

فاعلموا يا معشر الطلاب أنه يسعى إلى السراب ولا يخطو إلى الصواب، وإن في كلامه دجل عجيب وتمويه غريب وكذب مبين. ألا يعلم أن الروح نـــزل على عيسى كما نـــزل على موسى ونبيّين آخرين؟ لِم يلبس الحق بالباطل كالدجّال الغالث؟ ألا يقرأ في الإنجيل (متّى الإصحاح الثالث): "وإذا السماوات قد انفتحت له، فرأى روحَ الله نازلةً مثل حمامة وآتيًا عليه" .... "ثم أُصعِدَ يسوع إلى البرية من الروح ليجرَّب من الشيطان اللعين"* . فثبت أن روح القدس نـــزل على المسيح كما نـــزل على إبراهيم وإسماعيل الذبيح وغيره من المرسلين. فاتق ربَّ العباد وفكِّرْ لطلب السَّداد، مجتهدًا لتحصيل الرشاد، وتاركًا سبل الرقاد وجاهدًا، هل يكون النازل والمنـــزَل عليه شيئا واحدا؟ كلا.. بل لا بد من أن يكونا شيئين متغايرين، كما لا يخفى على ذي العينين، وعلى سائر العاقلين. فأيّ دليل أكبر من هذا لقوم منصفين، الذين ينثالون إلى الحق موجفين، ولا يتركون الصراط كعمين؟ وأيّ فرق في الروح النازل على عيسى والروح الذي أُعطِيَ لموسى كليم رب العالمين؟ ألا تتفكرون يا معشر

* *العبارة التي تحتها الخط وردت في متّى الإصحاح: ٤. (الناشر)*

الظالمين وتسقطون على أراجيف الكاذبين؟ ألا تقرأون في التوراة الإصحاح الحادي عشر ما قيل إنه قول أصدق القائلين، وهو أن الرب قال لموسى: فأنـــزلُ وأنا أتكلم معك، وآخذ من الروح الذي عليك وأضع عليهم، أَيْ على أكابر أمته، وهم كانوا سبعين. وكذلك نـــزل هذا الروح على جد عيسى ومرشده داود ويحيى وغيرهما من النبيين. ولا حاجة إلى أن نطوّل الكلام ونضيع الأوقات ونـــزيد الخصام، فإن الخواص من النصارى والعوام يعرفونه وما كانوا منكرين. فلم لا تَسْتشفّ أيها الجهول والغبي المعذول في كتب الأولين؟ ولم لا تقبل النصيحة، وتعادي العقيدة الصحيحة، ولا تكون من المسترشدين؟ نعطيك شهدًا يَنْقَع، وتعدو إلى سمّ مُنقَع، أتريد أن تكون من الهالكين؟

وأما ما ظننتَ أن الله يسمّي المسيح في القرآن روحًا من الله الرحمن، ولا يسميه بشرًا ومن نوع الإنسان، فأعجبني أنكم لم لا تأنفون من البهتان، ولم لا تستحيون من خرافات وتنضنضون نضنضة الثعبان، وما كنتم منتهين. وتميسون كالسكارى وجدانًا ووجدًا، ولا ترون غَورًا ولا نَجْدًا، ولا تخافون هوّة السافلين. أجعلتم قرّة عيونكم ومسرّة قلوبكم في الأكاذيب، وطبتم نفسًا بإلغاء طلب الحق وإلقاء حبل الله القريب، وكنتم قوما عادين؟ ويل لكم.. إنكم سقطتم على دِمْنَة، وأعرضتم عن روضة، بل تركتم شجراءَ وآثرتم مَرْداءَ، ونـــزلتم عن متن الركوبة، واخترتم طريق الصعوبة، وقفوتم أثر المبطلين.

وإن كنتم تظنون أن القرآن صدّق قولكم وأعان، وقال في شأن عيسى: ﴿ورُوحٌ منه﴾⊙ وقبِل أنه خرَج من لدنه، فما هذا إلا جهل صريح ووهم قبيح وخطأ مبين. ثم إن فُرِضَ أن قوله تعالى: ﴿ورُوحٌ منه﴾ يزيد شأنَ ابن مريم، ويجعله ابن الله وأعلى وأكرم، فيجب أن يكون مقام آدم أرفع منه وأعظم، ويكون آدم أول أبناء ربّ العالمين؛ فإن في شأن آدم بيان أكبر من شأن عيسى، فتفكَّرْ في آية: ﴿فقعوا له ساجدين﴾✺، وتدبَّرْ كأولي النهى، وفكِّرْ في لفظ: ﴿خلقتُ بيدي﴾★ ولفظ: ﴿سوّيتُه ونفختُ فيه من روحي﴾ ● وألفاظ أخرى، ليظهَر عليك جلالةُ آدم وشأنه الأعلى. فإن منطوق الآية يدل على أن روح الله نـــزل في آدم بنـــزول أجلى، حتى جعله مسجودَ الملائكة ومظهرَ تجليات وأقربَ إلى الله الأغنى، وأعلمَ وأفضلَ من الملائكة أجمعين، وخليفةً الله على الأرضين. وأما الآية التي نـــزلت في شأن عيسى فما تجعله أرفع وأعلى ولا أصفى وأزكى، بل يثبت منه أن عيسى روحٌ من الله وعبدُه العاجز كأشياء أخرى ومن المخلوقين. ما سجَده◈ إبليس، بل أمره أن يسجد له، ومع ذلك جرّبه ذلك الخبيث، وسجد لآدم الملائكة كلهم أجمعين. وإن آدم أنبأ الملائكةَ بأسماء سائر الأشياء، فثبت أنه أعلم وسِرُّه محيط على الأرض والسماء، ولكن عيسى أقرّ بأنه لا يعلم الساعة، وأشار

⊙ *النساء: ١٧٢* ✺ *الحجر: ٣٠* ★ *ص: ٧٦* ● *ص ٧٣*

◈ *سهو، والصحيح: "سجد له". (الناشر)*

إلى أن الملائكة قد فاقوه علمًا وأكملوا الخوف والطاعة، فتفكروا في هذا ولا تمشوا كقوم عمين.

ثم إذا دقّقتَ النظر وأمعنت فيما حضر، فيظهر عليك أن قوله تعالى: ﴿رُوحٌ منه﴾ يشابه قوله تعالى: ﴿جميعًا منه﴾، فمن الغباوة أن تُثبت من لفظ ﴿رُوحٌ مِنْهُ﴾ ألوهيةَ عيسى، ولا تُقرّ من لفظ ﴿جميعًا منه﴾ بألوهية أرواح الكلاب والقردة والخنازير وأشياءِ أخرى، فإن منطوق الآية يشهد على أنها جميعا منه، فمُتْ من الندامة إن كنت من المستحيين. وتفكروا يا معشر النصارى.. أليس فيكم رجل من المتفكرين؟ وليس لك أن ترفع في جوابنا الصوتَ وأن تلاقي من فكرك الموتَ، فإن مثل الكاذب كخُذْروفٍ مُدَحْرَجٍ ولا قرار له عند الصادقين.

ومن اعتراضات هذا الخائن الضنين أنه ذكر في "توزينه" الذي هو عُشُّ الشياطين، أن وحي القرآن كان من الشيطان، وما كان من الروح الأمين، وأَوَّلَ لفظَ ﴿**شَديدُ الْقُوَى**﴾[✪] ولفظ ﴿**ذُو مِرَّة**﴾[✪] بالخُبث واتّباع الهوى وبتأويلات بعيدة ومكائد عُظمى، وآذى قلوب المؤمنين، وكذلك ترَك الحياء، ووَدَّعَ الارْعِواء، وحسِب أفضلَ الرسل كالمجنون، وتباعدَ عن الحق تباعُدَ الضبّ من النون، وعادَى المصلحين اللامّين. واعترض على فصاحة صحف الله القرآن وبلاغة حبل الله الفرقان، ظلمًا وزورًا، ليرضي قومًا بورًا، مع أنه كان من الجاهلين العمين. ووالله إنه جهول لا يعلم لسان العرب

[✪] *النجم:٦، ٧*

وطرق بيانه، وليس فيه جوهر سوى حصائد لسانه، ولأجل ذلك لا يوجد في كتبه شيء من غير سبه وهذيانه، وما وسعه كتمانُ الحق وتخطئةُ الأَولى الأحقِّ، فعدا كالعدا إلى التوهين. وما قرأنا كتابًا أغيَظَ من كتبه، وما رأينا عُبابًا أكثرَ من عَبَب كذبه، وما سمعنا سبًّا أكبر من سبّه، ولا خَبًّا كخبِّه، فنأوي إلى الله من جُبِّه وهو خير الناصرين. ونعوذ به من غوائله، ونشكو إليه من رذائله، وما نرى أن ينـــزع عن الغي بغير الكيّ، وكذلك كانت سير المفسدين.

وقد صدق فيه أخوه الحَفِيُّ والودود الوليُّ، القسيس **رجب علي**، قال: قد صنّف أخونا "عماد الدين" كتبًا في ردّ الإسلام، وأشاع دلائل التثليث في الخواص والعوام، فبما كانت دلائله مجموعة الأباطيل بعيدة من تنقيد الدليل، ندمنا غاية الندامة، وصرْنا هدف الملامة، وما وسِعنا بعدها استحياءً أن نُرِيَ وجوهَنا المسلمين*.

---

* وإنا نرى أن نكتب ههنا بعض مقالات أهـــل الآراء وآراء أهـــل الـــدهاء في تصانيف "عماد الدين"، فنكتبها بعباراتهم الأصلية في اللسان الهندية أعني "أردو"، ناقلين من رسالة "عقوبة الضالين" المطبوعة في نصرة المطابع دهلي في ردّ "هدايـــة المسلمين"، وهو هذا يا معشر المنصفين.

[1] *رأي جريدتي "رائي هندو بركاش" الـــصادرة في أمرتـــسار و"آفتـــاب بنجاب" الصادرة في لاهور يملكهما شخصان من الهندوس*

لقد كتبت جريدة "هندو بركاش" المجلد ٤ العدد ٤٠ صفحة ١٠- ١١ بتـــاريخ ١٤ تشرين الأول عام ١٨٧٤م، الصادرة من قبل الهندوس في أمرتـــسار، وهـــي المدينة التي يشتغل فيها عماد الدين كقسيس، أن تأليفات القس عمـــاد الـــدين

الأمرتساري ككتابه "تاريخ محمدي" وغيره – المراد من غيره هنا هو كتابه: هداية المسلمين – ليست أقل إثارة للفتن من الكتاب الذي حوّل الحبَّ والوئام القائم بين المسلمين والصابئين في مومبائي منذ مئات السنين إلى النفاق والخصام، ودَفع الفئتين فجأة إلى التهلكة. إلا أن تأليفات هذا القسيس مثل "تاريخ محمدي" و"هداية المسلمين" و"تفسير المكاشفات" فشلت في الإخلال بالأمن هنا، لأن المسلمين في إقليم بنجاب فقراء وضعفاء العزيمة، ومعظمهم غير مثقفين أو لا يدركون مكائد مؤلفها، أو قد أُلّفت تلك الكتب بغية إدخال سوء الظن في قلوب المسلمين بالنسبة إلى الحكومة الإنجليزية.

ولو سلمنا جدلا أن جميع الاتهامات الواردة في مؤلفاته كانت في محلها فمع ذلك إن أعمال هذا القسيس المسكين تخالف المادةَ رقم ٤٩٤ من القوانين الجنائية في الهند، التي تنص على أن استثناء أي فعل من هذا القانون مشروط بأن يكون مبنيا على نية الفائدة العامة.

لقد اقتبسنا الجُمل المذكورة أعلاه من الجريدة "آفتاب بنجاب" المجلد ٢ العدد ٣٩. ونحن نتفق مع محرر الجريدة على الجُمل المقتَبسة فقط في بيان السبب الذي من أجله كتب المقال كله. أما الشكوى التي رفعها صاحب المقال بالنسبة لتأليفات القسيس عماد الدين فنضيف إليها – نظرا إلى مصلحة البلاد – بأنه من الممكن أن تؤدي تأليفاته المشار إليها إلى الإخلال بأمن الدولة. ولقد دُوِّنت بطريقة عجيبة ملتوية بحيث ليس من الخطأ القول إنها مثيرة للفتنة بل تؤجج نيرانها. وبحسب رأي مراسل الجريدة يتحتم على الحكومة أن تتخذ إجراءات مناسبة تجاه الفتن والفوضى التي قد تحدث في البلاد بسبب كتب كهذه. ويمكننا أن نؤكد أن الحكومة الحكيمة قد تدخلت من قبل أيضا في مثل هذه الأمور، فقد قام اللورد "ولز لي" الحاكم العام الأسبق بحظر التقليد الهندوسي "جَلْ بَرْوا"[٢] في الهند."

في عام ١٧٩٨م. وفي عام ١٨٢٧م سنَّ اللورد "وليام نبتنغ" الحاكم العام الأسبق قانونًا يحظر التقليد الهندوسي القديم الذي يقول بانتحار الأرملة حرقا في محرقة

وأما استدلاله من لفظ: ﴿شديد القوى﴾ على الشيطان، ووهمُه أن القوة كله لهذا السرحان، لا لله ولا لِمَلَكِ الرحمن، فلأجل ذلك خُصّ بهذا الاسم في القرآن، فلا نفهم سرّ هذه الأقاويل، ولا نجد

زوجها. على الحكومة أن تتحرى السبب وراء كون أصابع الجميع تشير نحو القسيس عماد الدين من بين جميع المؤلفين المسيحيين. إنما سببه أنه يستهدف في مؤلفاته إثارة عامة الناس ليتصرفوا تصرفًا غير صائب مندفعين بحماس ديني، وبالتالي يُعَدُّوا عند الحكومة من المفسدين. ولقد سمعنا أن لجنة الطباعة والنشر لمنظمة المطبوعات في بنجاب قد منعت نشر الجزء الثاني للكتاب المذكور المثير للفتن لأنه يحتوي على مادة هي أكثر جرحًا للمشاعر من الجزء الأول منه. فإذا كان ذلك صحيحا فلقد أحسنت اللجنة." انتهى كلام الجريدة "هندو بركاش".

*كما ورد في جريدة القساوسة المسماة بـ **"شمس الأخبار"** الصادرة في لكهناؤ والمطبوعة تحت إشراف القس كريون في مطبعة "أمريكن مشن" بتاريخ ١٥ أكتوبر ١٨٧٥م العدد ١٥ المجلد ٧ الصفحة ٩ ما يلي: إن كتاب "نياز نامه" – ومصنِّفه صفدر علي صاحب بهادر المسيحي النائب الإضافي لحاكم محافظة "ساغر" – ليس كتابا منفّرًا ككتب عماد الدين المليئة بالسباب والشتائم. وإن حصلت ثورة أخرى على شاكلة ثورة عام ١٨٥٧م فإنما تحصل جرّاء بذاءة هذا الشخص المذكور (أي القسيس عماد الدين) وإساءاته. وماذا عسى أن نقول للطمّاعين أمثاله الذين لا يجدون من يوظّفهم بمرتّب ١٥ روبية شهريا بينما يتلقون ٧٠ روبية شهريا من مراكز المسيحيين إضافةً إلى مسكن واسع لدرجة بإمكانهم أن ينصبوا في فنائه معصرة لاستخراج الزيت. انتهى. النقل طبق الأصل بعينه.*

==========

❶ *العبارة التي تحتها الخط هي ترجمة للنص الأردي الوارد هنا في الأصل. (الناشر)*

❷ *هو إلقاء الهندوس بعض أولادهم في نهر "الغانج" نذرًا لآلهتهم. (الناشر)*

فيها رائحة من الدليل؛ فلعله كذلك قرأ في الإنجيل، أو استنبط من قصّة إبليس إذا أتى المسيح كالفيل، وقاده بقوتها❖ العظمى إلى بعض جبال الجليل، وجرّبه بالأباطيل، وما استطاع المسيح أن لا يميل إليه مِن قَوْده، ولا يخطو إلى طَوده، ويأخذ بفَوده، ويزيل لظاه بجَوده، بل مشى تِلْوَه كالضعفاء المستضعفين. فإن كان مبدأ الوهم هذا الخيال، كما أني أخال، فلا نُنكر واقعة المسيح، ونؤمن به كالأمر الصحيح، ونقرّ بأن شيطان ذلك المسيح كان شديد القوى، فلذلك قاده إلى جبال عُلى، وقال اسجدني✦، أعطيك دولة عظمى، ومُلكًا لا يبلى، وطمِع في إيمان ضعيفٍ غريب، ووثب عليه كذئب رغيب، وما تركه إلا إلى حين. ولفظ الحين موجود في إنجيل لوقا باليقين✸، فلينظر من كان من المرتابين. ولا شك أن الشيطان إذا أتى بعد زمان، فعلّم التثليثَ عند لقاءٍ ثان، وأهلك الهالكين، لأن اللقاء كان من مواعيد الشيطان اللعين.

وأما قياسه على أفضل الرسل وخير الأنبياء، فقياس مع الفارق وبعيد عن الحياء. وقد قال نبينا ﷺ لعُمَرَ: ما لقيك الشيطان في فَجٍّ إلا سلَك فجًّا غير فجّك، ويثبت من هذا الدليل أن الشيطان يفرّ من عمر كالجبان الذليل، وأما المسيح فيسمّي أفضل صحابته "شيطانا"

❖ *سهو، والصحيح: "بقوته". (الناشر)*

✦ *سهو، والصحيح: "اسجد لي". (الناشر)*

✸ *انظر لوقا ٤: ١٣. (الناشر)*

في الإنجيل●، فانظر الفرقَ بينهما خائفا من الرب الجليل، ولا تبادر إلى سبل الشياطين.

ثم إذا كانت القوة كله للشيطان فما بال إلهكم الضعيف الذي ما له قِبَلٌ بهذا السرحان، بل تبِعه كالمغلوب أو كمحتاج ذي الكروب، وقاده الشيطان بمكر عجيب، ودعاه إلى إغرار غريب. والعجب أنه مع دعاوي الألوهية وإدلال الإبنيّة، تبِعه بحسن الظن وما فهِم أنه حُوَّلٌ قُلَّبٌ، ووعده بَرْقٌ خُلَّبٌ، وهو رئيس الكاذبين. وأنتم تعلمون اليهود كانوا يقولون للمسيح إنك ما تُري الخوارق من الرحمن بل من الشيطان، ومعك شيطان من الشياطين. ثم إن كان هذا هو الحق.. أعني إذا فرضنا أن القوة كله للشيطان الذليل، فما جاء في الإنجيل بكمال التفصيل أن يسوع رجع بقوة الروح إلى الجليل لا يكون صحيحا، بل كذبًا صريحا وتحريف المحرفين، ويكون المراد من الروح شيطانا من الشياطين.

ثم إنك ظننت أن القرآن ليس في بلاغته إلى حد الإعجاز، بل يوجد فيه رائحة التكلف والارتماز، ولا يميز رقيقَ اللفظ من الجَزْل، والجِدَّ من الهزل، وفيه ألفاظ وحشية وكلمات أجنبية، وليس بعربي مبين.

أما الجواب فاعلم أن هذا القول منك ومن أمثالك أعجبُ العجائب وأعظم الغرائب، ولا يرضى به أحد من المنْصِفين. ألا تعلم

● *انظر مرقس ١٨: ٣٣ . (الناشر)*

يا مسكين أنك رجل من الجهّال، وما تدري إلا مكائد الضلال، ولا تعلم أساليب لسان العرب وطرق بلاغة المقال؟ بل أظن أنك لا تعرف حرفا من العربية، فكيف اجترأت على هذه الغَذْمرة الكريهة؟ أتصول أيها الجاهل الكاهل على الذي أفحمَ أكابرَ بلغاء الزمان، وأتمّ الحجة على فصحاء أهل اللسان، وخضعتْ له أعناق الأدباء، وآمن به نوابغ الشعراء، وجاءوا خاضعين مقرّين؟ أأنت أسبَقُ منهم في معرفة مواد الأقاويل وتمييز الصحيح من العليل، أو أنت من المجنونين؟ ألا تعلم أنهم كانوا أهل اللسان، وقد غُذُّوا بلبان البيان، وكان* يُصبون القلوب بأفانين العبارات ومُلح الأدب ونوادر الإشارات، وكانوا في هذه السكك وعلمِ محاسنها من الماهرين؟ ألستَ تعلم أن القرآن ما ادّعى إعجاز البلاغة إلا في الرياغة، فإن العرب في زمانه كانوا فصحاء العصر وبلغاء الدهر، وكان مدار تفاخُرهم على غُرَر البيان ودُرَرِه وثمار الكلام وزهره، وكانوا يناضلون بالقصائد المبتكَرة والخطب المحبَّرة، ولكن ما كان لهم أن يتكلموا في اللطائف الحِكْمية، وما مسّتْ بيانَهم رائحةُ المعارف الإلهيّة، بل كان مسرح أفكارهم إلى الأبيات العشقية، والأضاحيك الملهية، وما كانوا على ترصيعِ مضامين الحِكم قادرين. وكانوا قد مرنوا من سنين على أنواع النظم والنثر ولطائف البيان، وسُلِّموا وقُبِلوا في الأقران، وكانوا أهل اللسان وسوابق الميادين. فخاطبهم

* سهو، والصحيح: "كانوا". (الناشر)

الله وقال: ﴿إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَــزلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِثْلِه .... فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾°، وقال: ﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الأِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لا يَأْتُونَ بِمِثْلِه وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً﴾،* فعجز الكفار عن المقابلة وولّوا الدبر كالمغلوبين. ولما عجزوا عن النضال في البيان، مالوا إلى السيف والسنان، متندمين مغتاظين. وكثير منهم أسلموا نظرًا على هذه المعجزة كلبيد بن ربيعة العامري، صاحبِ المعلقة الرابعة، فإنه أدرك الإسلام وتشرّفَ به وأرى الإخلاصَ التام، ومات سنة إحدى وأربعين. وكذلك كثير منهم أقرّوا بأنّ القرآن مملوٌّ من العبارات المهذَّبة، والاستعارات المستعذَبة، والأفانين المستملَحة، والمضامين الحِكمية الموشَّحة، بل مَن أمعنَ منهم النظرَ فسعى إلى الإسلام وحضر ودخل في المؤمنين. فلو كان القرآن متنــزلاً من أعلى مدارج الكمال في فصاحة المقال وبلاغة الأقوال، لكان الأمر أسهل على المخالفين، ولقالوا أيها الرجل.. إن الكلام الذي عرضتَ علينا والحديث الذي أتيتَه لدينا ليس بفصيح بل ليس بصحيح، ولا نجد فيه غير المعاني المطروقة الموارد والكلام الرقيق البارد، وما جئت بأطيب وأحلى، وفيه ألفاظ كذا وكذا، وإنك أسقطتَ في كلامك وباعدتَ عن مرامك، ولست من المُجيدين؛ فلا حاجة إلى أن نأتي

° البقرة: ٢٤-٢٥ * الإسراء: ٨٩

بمثله من الأقوال، أو نتوازن في المقال، ونتحاذى حذو النعال، فإليك عنّا وتجافَ، واترُك الأوصاف، فإن كلامك سَقَط عند الأدباء المشهورين والفصحاء الماهرين. ولكنهم ما سرَوا ذلك المسرى، وما قدحوا في هذا الدعوى، بل قبِلوا أعلى مراتب بلاغته، وعجبوا لعلوِّ شأنِ فصاحته، وقالوا إنْ هذا إلا سحرٌ مبين. وأكثرهم آمنوا بإعجازه وأقرّوا بتناوُش بازِه، وعجزوا عن درك هِنْدازِه، وقالوا كلامٌ فاقَ كلماتِ البشر، وكلُّه لُبٌّ وليس معه شيء من القشر، وعليه طلاوة، وفيه حلاوة، وهو غَدَقٌ لا ينفد مِن شرب الشاربين. وما نبسوا بكلمة في قدح شأنه، وما فاهُوا بكلامٍ في جرح بيانه، ونسوا جمال الفكر في ميدانه، ثم رجعوا مرعوبين نادمين، وأكثرهم كانوا يبكون عند سماعه ويسجدون باكين.

هذا ما نجد في القرآن الكريم وأحاديث النبيّ الرؤوف الرحيم، إيمانًا وديانةً وصدقًا وأمانةً، وما نجد كلمةً خلاف ذلك من أسلاف النصارى أو المشركين، وكانوا خيرا منكم في تنقيد الكلمات يا معشر الجاهلين.

وأما ما ظننتَ أن في القرآن بعض ألفاظ غير لسان قريش، فقد قلتَ هذا اللفظ من جهل وطيش، وما كنت من المتبصرين.

اعلم أيها الغبي والجهول الدنيّ، أن مدار الفصاحة على ألفاظ مقبولة سواء كانت من لسان القوم أو مِن كلمٍ منقولة مستعمَلة في بلغاء القوم غيرِ مجهولة، وسواء كانت من لغة قوم واحد ومن

محاوراتهم على الدوام، أو خالطَها ألفاظٌ استحلاها بلغاءُ القوم، واستعملوها في النظم والنثر من غير مخافة اللَّوْم، مختارين غير مضطرين. فلما كان مدار البلاغة على هذه القاعدة فهذا هو معيار الكلمات الصاعدة في سماء البلاغة الراعدة، فلا حرج أن يكون لفظٌ من غير اللسان مقبولاً في أهل البيان، بل ربما يزيد البلاغة من هذا النهج في بعض الأوقات، بل يستملحونه في بعض المقامات، ويتلذذون به أهلُ الأفانين. ولكنك رجلٌ غَمْرٌ جَهولٌ، ومع ذلك معاندٌ وعَجولٌ، فلأجل ذلك ما تعلم شيئا غير حقدك وجهلك، وما تضع قدمًا إلا في دَحْلك، ولا تدري ما لسان العرب وما الفصاحة، ولا تصدر منك إلا الوقاحة، وما لُقِّنْتَ إلا سبّ المطهَّرين.

فاترُكْ أيها الغافل سيرة الأشرار، واستحِ وانظرْ وجهك في مرآة الأفكار. هل قرأتَ شيئا في مدّة عمرك من فن الأدب، أو عرفت في طرقه أفانينَ الوهد والحدب، أو ألّفتَ قطُّ بين كلمتين، ونظمتَ بيتًا أو بيتين؟ فَإِنْ ادّعيتَ فَأْتِ ببرهان مبين. وأنت تعلم أني خاطبتك في "البراهين" إذ صُلتَ على القرآن والدين المتين، وما كان خطابي إلا لأُبْدِيَ على الناس جهلَك الشديد، وذهنَك البليد، فقلتُ إن كنتَ تزعم أنك تعلم العربية فأَرِنا مهارتك الأدبية، ونحن نقصّ عليك قصةً في لسان فتَرْجِمْه في العربية بأحسن بيان إن كنت فيها من الماهرين. وإن ترجمتَ فلك خمسون روبية إنعاما، ثم نقرّ بفضلك ونكرمك إكرامًا، ونحسبُك من الفضلاء المسلمين المرتدّين. ولكنك

سكتَّ كالأنعام، وما ملتَ إلى الإنعام، وما نبست بكلمة الخير والشرّ خوفًا من هتك الستر وفضوح الحصر، فثبت أنك غبي قصير الرسن، وما أصابك حظّ من اللسن، وما حرصتَ في الإنعام لأنك كنت جاهلا كالأنعام، وما كان لك حظّ من العربية بل ما كنت من الماسّين. فعلمتُ بعلمٍ قطعي أنك لا تعلم العربية، ولا تستطيع أن تخترق في مسالكها وتنصلت في سبلها وسككها، وما فيك إلا حُمَةُ لاسعٍ، لا حميم فهمٍ واسعٍ، فلا تَفْجُسْ ولا تَعْلُ يا أسفل السافلين. أأنت مع جهلك هذا تقدَح في القرآن، وتزري على كتاب فاق فصاحةَ نوع الإنسان، ولا ترى صورتك ولا تنظر إلى مبلغ علمك يا مضيّعَ العقل والدين؟ وإن كنت تحسب نفسك شيئا من الأشياء، وتظن أنك من الأدباء، فها أنا قمتُ لاستبراء زَنْدِك، واستشفافِ فرِنْدِك، وابتدعتُ هذه الرسالة العُجالة في العربية لهذه الأغراض الضرورية، وهي تحتوي على غُرر البيان ودُرره، ومُلح الأدب ونوادره، ووشّحتُها بمحاسن الكنايات وبترصيع لآلئ النكات في العبارات، وفيها كثير من الأمثال العربية، واللطائف الأدبية، والأشعار المبتكَرة، والقصائد المحبَّرة، ولم أودعْها من الأشعار الأجنبية بل كلها نتائج خاطري وثمار شجراء فكري؛ وما فعلتُ هذا إلا لأسبُر به غَوْرَ عقلك ومقدار فضلك، وأرى مبلغ علمك وعذوبة منطقك، وأُرِيَ الخَلْقَ أنّك صادق في دعواك وأهلٌ لبلواك، وهل لك حق أن تصول على كتاب الله القرآن وبلاغته وسِفْرِ الله الرحمن

ورياغته كما أنت زعمت، أو من الكاذبين الدجالين. وإني أُلهمتُ من ربي أنك لا تقدر على هذا النضال، ويبدي الله عجزك ويخزيك ويُثبت أنك أسير في الجهل والضلال، ولو اجتمعتْ قومك معك على هذا الخيال، فترجعون مغلوبين. هذا مع اعترافي بأن هذه الرسالة ليست سبّاقَ الغايات في توشيح المقال، بل اقتضبتُها على جناح الاستعجال، وأعلم أن الإتيان بمثلها أمرٌ هيّن على الأدباء، بل يكفي في هذا أدنى التفات البلغاء. فإن اتّسعتَ في الأدب فليس من التعجب أن تقول أحلَى وأفصحَ مما قلتُ إلى أسبوع، مع أنك تؤلّف بتأييدِ جموع، لأنك لست من إعانتهم بممنوع. وإنّي ما اتخذت معينا في رسالتي هذه، وقلتُ ما قلتُ من عند نفسي من فضل ربّي في أيّام معدودة كالمقتضبين. ومع ذلك إني أُمهِلك وإخوانَك وجميع خلانك وقومك وأعوانك الذين يقولون إنا نحن المولويون، إلى شهرين كاملين من يوم الإشاعة، لتُرِيَ كمال البراعة، فإن أتيتم بمثلها في هذه المدة التي هي أقل الآجال، وتوازنتم في كل أنواع المقال، ونرى أن قولكم تحاذَى حذو النعال، فلكم **خمسة آلاف** روبية إنعامًا منّا وعدًا مؤكّدًا بقسم الله ذي الجلال. وإن لم تطمئن بالأيمان الإيمانية فنجمع ذهب الشَرْطِ في خزينة الحكومة البريطانية لتكون من المطمئنين. ونُعاهد الله بحلفةٍ أن نعطي العدوّ حقّه عند ظهور غلبة، ولو تخلّفْنا فكنّا كاذبين. ونجعل الحكومة البرطانية حَكَمًا لهذه القضية، ومخيَّرًا في هذه الخطّة، ولها أن تعطي إنعامنا كلَّ

مَن بارى كلامَنا وأرى بوفق شرطنا نثرًا كنثر ونظمًا كنظم في القدر والعدّة والبلاغة والفصاحة والتزام الجدّ والحكمة، هذا عهد منا، ولعنة الله على الناكثين. وللنصارى أن يتعاونوا لهذه المقابلة ويقوموا متفقين لتلك المعركة، ويكون بعضهم لبعض ظهيرا، وليستفسر الجاهل خبيرا، وليطلبوا لأنفسهم كل نصير ومعين، وبعيد وقرين، ومسيحَهم الذي هو ربٌّ في أعينهم ولا رَبَّ إلا الله قيّوم العالمين، وليستمِدّوا مِن روحهم الذي كان يعلم الألسنة إن كانوا صادقين.

هذا ما رضينا عليه مِن طيب نفسنا وانشراح صدرنا، ورضينا بالحكومةِ البريطانيّةِ أن تكون حَكَمًا بيننا وبينهم، فإن تجد هؤلاء – الذين يصولون على بلاغة القرآن وفصاحته، ويقولون إنا نحن المولويون كعلماء المسلمين ولسنا مِن السفهاء الجاهلين ولنا يد طولى في تنقيد جِدّ القول وهزله وتنقيح رقيق اللفظ وجزله – صادقين في هذا الامتحان وسابقين في هذا الميدان، فلتُعْطِهم إنعامنا، وليُكذَّبْ كلامنا، وليُشَعْ كمالُ علمهم في الديار والبلدان، وليشتهرْ فضائلهم إلى أقاصي البلدان، ولتُكتَب أسماؤهم في الفاضلين. وإن لم تجدهم من العلماء والأدباء، بل وجدتْهم معشرَ الجهلاء والسفهاء، بعيدِين من هذا الزُّلال مُبْعَدين عن مثل هذا الكمال، فنرجو من عدل الحكومة البريطانية أن تمنع بعدُ هؤلاء الكذّابين مِن أن يسمّوا أنفسهم مولويّين، ويصولوا على بلاغة كلام الله مع كونهم جاهلين.

وأوّلُ مخاطَبِنا في هذه الدعوة، ومَدْعوُّنا لهذه المعركة، صاحبُ "التوزين" عماد الدين، فإنه ينكر بلاغة القرآن وفصاحته، ويُرِي في كلّ كتابٍ وقاحته، ويقول إنّي عالم جليل ذهين، وإن القرآن ليس بفصيح بلٍ ليس بصحيح، وما أرى فيه بلاغةً، ولا أجد براعةً، كما هو زعم الزاعمين. ويقول إني سأكتب تفسيره، وكذلك نسمع تقاريره، فهو يدّعي كماله في العربية، ويسبّ رسول الله ﷺ بكمال الوقاحة والفِرْية، ويتزرّى على كتاب الله وعلى فصاحته، كأنه عمُّ امرئ القيس أو ابن خالته، ويسمّي نفسه مولويًّا ويمشي كالمستكبرين.

ثم بعد ذلك نخاطب كلَّ متنصّر ملقَّب بالمولوي، الذي كتبْنا اسمه في الهامش◉، وندعو كلّهم للمقابلة ولهم خمسة آلاف إنعامًا منّا إذا أَتوا بكتاب كمثل هذا الكتاب، كما كتبنا من قبل في هذا الباب، والمهلةُ منّا ثلاثة أشهر للمعارضين، فإن لم يبارزوا، ولن يبارزوا، فاعلموا أنهم كانوا من الكاذبين.

واعلموا أن هذا الإنعام في صورة إذا أتوا برسالة كمثل رسالتنا، وعُجالة كمثل عجالتنا، وأثبتوا أنفسهم كمماثلين ومشابهين، وأمّا إذا أبوا وولّوا الدبر كالثعالب، وما استطاعوا على هذه المطالب، وما

◉ مولوي كرم الدين، مولوي نظام الدين، مولوي إلهي بخش، مولوي حميد الله خان، مولوي نور الدين، مولوي سيد علي، مولوي عبد الله بيك، مولوي حسام الدين بمبئي، مولوي حسام الدين، مولوي نظام الدين، مولوي قاضي صفدر علي، مولوي عبد الرحمن، مولوي حسن علي وغيره وغيره.

تركوا عادة توهين القرآن، وما امتنعوا من قَدْحِ كتاب الله الفرقان، وما تابوا من أن يسمّوا أنفسهم مولويين، وما ازدجروا مِن سبّ رسول الله ﷺ خاتم النبيّين، وما ازدجروا من قولهم أن القرآن ليس بفصيح، وما تركوا سبيل التحقير والتوهين، فعليهم من الله **ألف لعنة** فَلْيَقُلِ القوم **كلهم آمين**.

١ لعنة، ٢ لعنة، ٣ لعنة، ٤ لعنة، ٥ لعنة، ٦ لعنة، ٧ لعنة، ٨ لعنة، ٩ لعنة، ١٠ لعنة، ١١ لعنة، ١٢ لعنة، ١٣ لعنة، ١٤ لعنة، ١٥ لعنة، ١٦ لعنة، ١٧ لعنة، ١٨ لعنة، ١٩ لعنة، ٢٠ لعنة، ٢١ لعنة، ٢٢ لعنة، ٢٣ لعنة، ٢٤ لعنة، ٢٥ لعنة، ٢٦ لعنة، ٢٧ لعنة، ٢٨ لعنة، ٢٩ لعنة، ٣٠ لعنة، ٣١ لعنة، ٣٢ لعنة، ٣٣ لعنة، ٣٤ لعنة، ٣٥ لعنة، ٣٦ لعنة، ٣٧ لعنة، ٣٨ لعنة، ٣٩ لعنة، ٤٠ لعنة، ٤١ لعنة، ٤٢ لعنة، ٤٣ لعنة، ٤٤ لعنة، ٤٥ لعنة، ٤٦ لعنة، ٤٧ لعنة، ٤٨ لعنة، ٤٩ لعنة، ٥٠ لعنة، ٥١ لعنة، ٥٢ لعنة، ٥٣ لعنة، ٥٤ لعنة، ٥٥ لعنة، ٥٦ لعنة، ٥٧ لعنة، ٥٨ لعنة، ٥٩ لعنة، ٦٠ لعنة، ٦١ لعنة، ٦٢ لعنة، ٦٣ لعنة، ٦٤ لعنة، ٦٥ لعنة، ٦٦ لعنة، ٦٧ لعنة، ٦٨ لعنة، ٦٩ لعنة، ٧٠ لعنة، ٧١ لعنة، ٧٢ لعنة، ٧٣ لعنة، ٧٤ لعنة، ٧٥ لعنة، ٧٦ لعنة، ٧٧ لعنة، ٧٨ لعنة، ٧٩ لعنة، ٨٠ لعنة، ٨١ لعنة، ٨٢ لعنة، ٨٣ لعنة، ٨٤ لعنة، ٨٥ لعنة، ٨٦ لعنة، ٨٧ لعنة، ٨٨ لعنة، ٨٩ لعنة، ٩٠ لعنة، ٩١ لعنة، ٩٢ لعنة، ٩٣ لعنة، ٩٤ لعنة، ٩٥ لعنة، ٩٦ لعنة، ٩٧ لعنة، ٩٨ لعنة، ٩٩

لعنة، ١٠٠ لعنة، ١٠١ لعنة، ١٠٢ لعنة، ١٠٣ لعنة، ١٠٤ لعنة، ١٠٥ لعنة، ١٠٦ لعنة، ١٠٧ لعنة، ١٠٨ لعنة، ١٠٩ لعنة، ١١٠ لعنة، ١١١ لعنة، ١١٢ لعنة، ١١٣ لعنة، ١١٤ لعنة، ١١٥ لعنة، ١١٦ لعنة، ١١٧ لعنة، ١١٨ لعنة، ١١٩ لعنة، ١٢٠ لعنة، ١٢١ لعنة، ١٢٢ لعنة، ١٢٣ لعنة، ١٢٤ لعنة، ١٢٥ لعنة، ١٢٦ لعنة، ١٢٧ لعنة، ١٢٨ لعنة، ١٢٩ لعنة، ١٣٠ لعنة، ١٣١ لعنة، ١٣٢ لعنة، ١٣٣ لعنة، ١٣٤ لعنة، ١٣٥ لعنة، ١٣٦ لعنة، ١٣٧ لعنة، ١٣٨ لعنة، ١٣٩ لعنة، ١٤٠ لعنة، ١٤١ لعنة، ١٤٢ لعنة، ١٤٣ لعنة، ١٤٤ لعنة، ١٤٥ لعنة، ١٤٦ لعنة، ١٤٧ لعنة، ١٤٨ لعنة، ١٤٩ لعنة، ١٥٠ لعنة، ١٥١ لعنة، ١٥٢ لعنة، ١٥٣ لعنة، ١٥٤ لعنة، ١٥٥ لعنة، ١٥٦ لعنة، ١٥٧ لعنة، ١٥٨ لعنة، ١٥٩ لعنة، ١٦٠ لعنة، ١٦١ لعنة، ١٦٢ لعنة، ١٦٣ لعنة، ١٦٤ لعنة، ١٦٥ لعنة، ١٦٦ لعنة، ١٦٧ لعنة، ١٦٨ لعنة، ١٦٩ لعنة، ١٧٠ لعنة، ١٧١ لعنة، ١٧٢ لعنة، ١٧٣ لعنة، ١٧٤ لعنة، ١٧٥ لعنة، ١٧٦ لعنة، ١٧٧ لعنة، ١٧٨ لعنة، ١٧٩ لعنة، ١٨٠ لعنة، ١٨١ لعنة، ١٨٢ لعنة، ١٨٣ لعنة، ١٨٤ لعنة، ١٨٥ لعنة، ١٨٦ لعنة، ١٨٧ لعنة، ١٨٨ لعنة، ١٨٩ لعنة، ١٩٠ لعنة، ١٩١ لعنة، ١٩٢ لعنة، ١٩٣ لعنة، ١٩٤ لعنة، ١٩٥ لعنة، ١٩٦ لعنة، ١٩٧ لعنة، ١٩٨ لعنة، ١٩٩ لعنة، ٢٠٠ لعنة، ٢٠١ لعنة، ٢٠٢ لعنة، ٢٠٣ لعنة، ٢٠٤ لعنة، ٢٠٥ لعنة، ٢٠٦ لعنة، ٢٠٧ لعنة، ٢٠٨ لعنة، ٢٠٩

لعنة، ٢١٠ لعنة، ٢١١ لعنة، ٢١٢ لعنة، ٢١٣ لعنة، ٢١٤ لعنة، ٢١٥ لعنة، ٢١٦ لعنة، ٢١٧ لعنة، ٢١٨ لعنة، ٢١٩ لعنة، ٢٢٠ لعنة، ٢٢١ لعنة، ٢٢٢ لعنة، ٢٢٣ لعنة، ٢٢٤ لعنة، ٢٢٥ لعنة، ٢٢٦ لعنة، ٢٢٧ لعنة، ٢٢٨ لعنة، ٢٢٩ لعنة، ٢٣٠ لعنة، ٢٣١ لعنة، ٢٣٢ لعنة، ٢٣٣ لعنة، ٢٣٤ لعنة، ٢٣٥ لعنة، ٢٣٦ لعنة، ٢٣٧ لعنة، ٢٣٨ لعنة، ٢٣٩ لعنة، ٢٤٠ لعنة، ٢٤١ لعنة، ٢٤٢ لعنة، ٢٤٣ لعنة، ٢٤٤ لعنة، ٢٤٥ لعنة، ٢٤٦ لعنة، ٢٤٧ لعنة، ٢٤٨ لعنة، ٢٤٩ لعنة، ٢٥٠ لعنة، ٢٥١ لعنة، ٢٥٢ لعنة، ٢٥٣ لعنة، ٢٥٤ لعنة، ٢٥٥ لعنة، ٢٥٦ لعنة، ٢٥٧ لعنة، ٢٥٨ لعنة، ٢٥٩ لعنة، ٢٦٠ لعنة، ٢٦١ لعنة، ٢٦٢ لعنة، ٢٦٣ لعنة، ٢٦٤ لعنة، ٢٦٥ لعنة، ٢٦٦ لعنة، ٢٦٧ لعنة، ٢٦٨ لعنة، ٢٦٩ لعنة، ٢٧٠ لعنة، ٢٧١ لعنة، ٢٧٢ لعنة، ٢٧٣ لعنة، ٢٧٤ لعنة، ٢٧٥ لعنة، ٢٧٦ لعنة، ٢٧٧ لعنة، ٢٧٨ لعنة، ٢٧٩ لعنة، ٢٨٠ لعنة، ٢٨١ لعنة، ٢٨٢ لعنة، ٢٨٣ لعنة، ٢٨٤ لعنة، ٢٨٥ لعنة، ٢٨٦ لعنة، ٢٨٧ لعنة، ٢٨٨ لعنة، ٢٨٩ لعنة، ٢٩٠ لعنة، ٢٩١ لعنة، ٢٩٢ لعنة، ٢٩٣ لعنة، ٢٩٤ لعنة، ٢٩٥ لعنة، ٢٩٦ لعنة، ٢٩٧ لعنة، ٢٩٨ لعنة، ٢٩٩ لعنة، ٣٠٠ لعنة، ٣٠١ لعنة، ٣٠٢ لعنة، ٣٠٣ لعنة، ٣٠٤ لعنة، ٣٠٥ اللعنة، ٣٠٦ اللعنة، ٣٠٧ اللعنة، ٣٠٨ اللعنة، ٣٠٨ اللعنة، ٣٠٨ اللعنة، ٣٠٩ اللعنة، ٣١٠ اللعنة، ٣١١ اللعنة، ٣١٢ اللعنة، ٣١٣ اللعنة، ٣١٤ اللعنة، ٣١٥ اللعنة،

٣١٦ اللعنة، ٣١٧ اللعنة، ٣١٨ اللعنة، ٣١٩ اللعنة، ٣٢٠ اللعنة،
٣٢١ اللعنة، ٣٢٢ اللعنة، ٣٢٣ اللعنة، ٣٢٤ اللعنة، ٣٢٥ اللعنة،
٣٢٦ اللعنة، ٣٢٧ اللعنة، ٣٢٨ اللعنة، ٣٢٩ اللعنة، ٣٣٠ اللعنة،
٣٣١ اللعنة، ٣٣٢ اللعنة، ٣٣٣ اللعنة، ٣٣٤ اللعنة، ٣٣٥ اللعنة،
٣٣٦ اللعنة، ٣٣٧ اللعنة، ٣٣٨ اللعنة، ٣٣٩ اللعنة، ٣٤٠ اللعنة،
٣٤١ اللعنة، ٣٤٢ اللعنة، ٣٤٣ اللعنة، ٣٤٥ اللعنة، ٣٤٦ اللعنة،
٣٤٧ اللعنة، ٣٤٨ اللعنة، ٣٤٩ اللعنة، ٣٥٠ اللعنة، ٣٥١ اللعنة،
٣٥٢ اللعنة، ٣٥٣ اللعنة، ٣٥٤ اللعنة، ٣٥٥ اللعنة، ٣٥٦ اللعنة،
٣٥٧ اللعنة، ٣٥٨ اللعنة، ٣٥٩ اللعنة، ٣٦٠ اللعنة، ٣٦١ اللعنة،
٣٦٢ اللعنة، ٣٦٣ اللعنة، ٣٦٤ اللعنة، ٣٦٥ اللعنة، ٣٦٦ اللعنة،
٣٦٧ اللعنة، ٣٦٨ اللعنة، ٣٦٩ اللعنة، ٣٧٠ اللعنة، ٣٧١ اللعنة،
٣٧٢ اللعنة، ٣٧٣ اللعنة، ٣٧٤ اللعنة، ٣٧٥ اللعنة، ٣٧٦ اللعنة،
٣٧٧ اللعنة، ٣٧٨ اللعنة، ٣٧٩ اللعنة، ٣٨٠ اللعنة، ٣٨١ اللعنة،
٣٨٢ اللعنة، ٣٨٣ اللعنة، ٣٨٤ اللعنة، ٣٨٥ اللعنة، ٣٨٦ اللعنة،
٣٨٧ اللعنة، ٣٨٨ اللعنة، ٣٨٩ اللعنة، ٣٩٠ اللعنة، ٣٩١ اللعنة،
٣٩٢ اللعنة، ٣٩٣ اللعنة، ٣٩٤ اللعنة، ٣٩٥ اللعنة، ٣٩٦ اللعنة،
٣٩٧ اللعنة، ٣٩٨ اللعنة، ٣٩٩ اللعنة، ٤٠٠ اللعنة، ٤٠١ اللعنة،
٤٠٢ اللعنة، ٤٠٣ اللعنة، ٤٠٤ اللعنة، ٤٠٥ اللعنة، ٤٠٦ اللعنة،
٤٠٧ اللعنة، ٤٠٨ اللعنة، ٤٠٩ اللعنة، ٤١٠ اللعنة، ٤١١ اللعنة،
٤١٢ اللعنة، ٤١٣ اللعنة، ٤١٤ اللعنة، ٤١٥ اللعنة، ٤١٦ اللعنة،

٤١٧ اللعنة، ٤١٨ اللعنة، ٤١٩ اللعنة، ٤٢٠ اللعنة، ٤٢١ اللعنة،
٤٢٢ اللعنة، ٤٢٣ اللعنة، ٤٢٤ اللعنة، ٤٢٥ اللعنة، ٤٢٦ اللعنة،
٤٢٧ اللعنة، ٤٢٨ اللعنة، ٤٢٩ اللعنة، ٤٣٠ اللعنة، ٤٣١ اللعنة،
٤٣٢ اللعنة، ٤٣٣ اللعنة، ٤٣٤ اللعنة، ٤٣٥ اللعنة، ٤٣٦ اللعنة،
٤٣٧ اللعنة، ٤٣٨ اللعنة، ٤٣٩ اللعنة، ٤٤٠ اللعنة، ٤٤١ اللعنة،
٤٤٢ اللعنة، ٤٤٣ اللعنة، ٤٤٤ اللعنة، ٤٤٥ اللعنة، ٤٤٦ اللعنة،
٤٤٧ اللعنة، ٤٤٨ اللعنة، ٤٤٩ اللعنة، ٤٥٠ اللعنة، ٤٥١ اللعنة،
٤٥٢ اللعنة، ٤٥٣ اللعنة، ٤٥٤ اللعنة، ٤٥٥ اللعنة، ٤٥٦ اللعنة،
٤٥٧ اللعنة، ٤٥٨ اللعنة، ٤٥٩ اللعنة، ٤٦٠ اللعنة، ٤٦١ اللعنة،
٤٦٢ اللعنة، ٤٦٣ اللعنة، ٤٦٤ اللعنة، ٤٦٥ اللعنة، ٤٦٦ اللعنة،
٤٦٧ اللعنة، ٤٦٨ اللعنة، ٤٦٩ اللعنة، ٤٧٠ اللعنة، ٤٧١ اللعنة،
٤٧٢ اللعنة، ٤٧٣ اللعنة، ٤٧٤ اللعنة، ٤٧٥ اللعنة، ٤٧٦ اللعنة،
٤٧٧ اللعنة، ٤٧٨ اللعنة، ٤٧٩ اللعنة، ٤٨٠ اللعنة، ٤٨١ اللعنة،
٤٨٢ اللعنة، ٤٨٣ اللعنة، ٤٨٤ اللعنة، ٤٨٥ اللعنة، ٤٨٦ اللعنة،
٤٨٧ اللعنة، ٤٨٨ اللعنة، ٤٨٩ اللعنة، ٤٩٠ اللعنة، ٤٩١ اللعنة،
٤٩٢ اللعنة، ٤٩٣ اللعنة، ٤٩٤ اللعنة، ٤٩٥ اللعنة، ٤٩٦ اللعنة،
٤٩٧ اللعنة، ٤٩٨ اللعنة، ٤٩٩ اللعنة، ٥٠٠ اللعنة، ٥٠١ اللعنة،
٥٠٢ اللعنة، ٥٠٣ اللعنة، ٥٠٤ اللعنة، ٥٠٥ اللعنة، ٥٠٦ اللعنة،
٥٠٧ اللعنة، ٥٠٨ اللعنة، ٥٠٩ اللعنة، ٥١٠ اللعنة، ٥١١ اللعنة،
٥١٢ اللعنة، ٥١٣ اللعنة، ٥١٤ اللعنة، ٥١٥ اللعنة، ٥١٦ اللعنة،

٥١٧ اللعنة، ٥١٨ اللعنة، ٥١٩ اللعنة، ٥٢٠ اللعنة، ٥٢١ اللعنة،
٥٢٢ اللعنة، ٥٢٣ اللعنة، ٥٢٤ اللعنة، ٥٢٥ اللعنة، ٥٢٦ اللعنة،
٥٢٧ اللعنة، ٥٢٨ اللعنة، ٥٢٩ اللعنة، ٥٣٠ اللعنة، ٥٣١ اللعنة،
٥٣٢ اللعنة، ٥٣٣ اللعنة، ٥٣٤ اللعنة، ٥٣٥ اللعنة، ٥٣٦ اللعنة،
٥٣٧ اللعنة، ٥٣٨ اللعنة، ٥٣٩ اللعنة، ٥٤٠ اللعنة، ٥٤١ اللعنة،
٥٤٢ اللعنة، ٥٤٣ اللعنة، ٥٤٤ اللعنة، ٥٤٥ اللعنة، ٥٤٦ اللعنة،
٥٤٧ اللعنة، ٥٤٨ اللعنة، ٥٤٩ اللعنة، ٥٥٠ اللعنة، ٥٥١ اللعنة،
٥٥٢ اللعنة، ٥٥٣ اللعنة، ٥٥٤ اللعنة، ٥٥٥ اللعنة، ٥٥٦ اللعنة،
٥٥٧ اللعنة، ٥٥٨ اللعنة، ٥٥٩ اللعنة، ٥٦٠ اللعنة، ٥٦١ اللعنة،
٥٦٢ اللعنة، ٥٦٣ اللعنة، ٥٦٤ اللعنة، ٥٦٥ اللعنة، ٥٦٦ اللعنة،
٥٦٧ اللعنة، ٥٦٨ اللعنة، ٥٦٩ اللعنة، ٥٧٠ اللعنة، ٥٧١ اللعنة،
٥٧٢ اللعنة، ٥٧٣ اللعنة، ٥٧٤ اللعنة، ٥٧٥ اللعنة، ٥٧٦ اللعنة،
٥٧٧ اللعنة، ٥٧٨ اللعنة، ٥٧٩ اللعنة، ٥٨٠ اللعنة، ٥٨١ اللعنة،
٥٨٢ اللعنة، ٥٨٣ اللعنة، ٥٨٤ اللعنة، ٥٨٥ اللعنة، ٥٨٦ اللعنة،
٥٨٧ اللعنة، ٥٨٨ اللعنة، ٥٨٩ اللعنة، ٥٩٠ اللعنة، ٥٩١ اللعنة،
٥٩٢ اللعنة، ٥٩٣ اللعنة، ٥٩٤ اللعنة، ٥٩٥ اللعنة، ٥٩٦ اللعنة،
٥٩٧ اللعنة، ٥٩٨ اللعنة، ٥٩٩ اللعنة، ٦٠٠ اللعنة، ٦٠١ اللعنة،
٦٠٢ اللعنة، ٦٠٣ اللعنة، ٦٠٤ اللعنة، ٦٠٥ اللعنة، ٦٠٦ اللعنة،
٦٠٧ اللعنة، ٦٠٨ اللعنة، ٦٠٩ اللعنة، ٦١٠ اللعنة، ٦١١ اللعنة،
٦١٢ اللعنة، ٦١٣ اللعنة، ٦١٤ اللعنة، ٦١٥ اللعنة، ٦١٦ اللعنة،

٦١٧ اللعنة، ٦١٨ اللعنة، ٦١٩ اللعنة، ٦٢٠ اللعنة، ٦٢١ اللعنة،
٦٢٢ اللعنة، ٦٢٣ اللعنة، ٦٢٤ اللعنة، ٦٢٥ اللعنة، ٦٢٦ اللعنة،
٦٢٧ اللعنة، ٦٢٨ اللعنة، ٦٢٩ اللعنة، ٦٣٠ اللعنة، ٦٣١ اللعنة،
٦٣٢ اللعنة، ٦٣٣ اللعنة، ٦٣٤ اللعنة، ٦٣٥ اللعنة، ٦٣٦ اللعنة،
٦٣٧ اللعنة، ٦٣٨ اللعنة، ٦٣٩ اللعنة، ٦٤٠ اللعنة، ٦٤١ اللعنة،
٦٤٢ اللعنة، ٦٤٣ اللعنة، ٦٤٤ اللعنة، ٦٤٥ اللعنة، ٦٤٦ اللعنة،
٦٤٧ اللعنة، ٦٤٨ اللعنة، ٦٤٩ اللعنة، ٦٥٠ اللعنة، ٦٥١ اللعنة،
٦٥٢ اللعنة، ٦٥٣ اللعنة، ٦٥٤ اللعنة، ٦٥٥ اللعنة، ٦٥٦ اللعنة،
٦٥٧ اللعنة، ٦٥٨ اللعنة، ٦٥٩ اللعنة، ٦٦٠ اللعنة، ٦٦١ اللعنة،
٦٦٢ اللعنة، ٦٦٣ اللعنة، ٦٦٤ اللعنة، ٦٦٥ اللعنة، ٦٦٦ اللعنة،
٦٦٧ اللعنة، ٦٦٨ اللعنة، ٦٦٩ اللعنة، ٦٧٠ اللعنة، ٦٧١ اللعنة،
٦٧٢ اللعنة، ٦٧٣ اللعنة، ٦٧٤ اللعنة، ٦٧٥ اللعنة، ٦٧٦ اللعنة،
٦٧٧ اللعنة، ٦٧٨ اللعنة، ٦٧٩ اللعنة، ٦٨٠ اللعنة، ٦٨١ اللعنة،
٦٨٢ اللعنة، ٦٨٣ اللعنة، ٦٨٤ اللعنة، ٦٨٥ اللعنة، ٦٨٦ اللعنة،
٦٨٧ اللعنة، ٦٨٨ اللعنة، ٦٨٩ اللعنة، ٦٩٠ اللعنة، ٦٩١ اللعنة،
٦٩٢ اللعنة، ٦٩٣ اللعنة، ٦٩٤ اللعنة، ٦٩٥ اللعنة، ٦٩٦ اللعنة،
٦٩٧ اللعنة، ٦٩٨ اللعنة، ٦٩٩ اللعنة، ٧٠٠ اللعنة، ٧٠١ اللعنة،
٧٠٢ اللعنة، ٧٠٣ اللعنة، ٧٠٤ اللعنة، ٧٠٥ اللعنة، ٧٠٦ اللعنة،
٧٠٧ اللعنة، ٧٠٨ اللعنة، ٧٠٩ اللعنة، ٧١٠ اللعنة، ٧١١ اللعنة،
٧١٢ اللعنة، ٧١٣ اللعنة، ٧١٤ اللعنة، ٧١٥ اللعنة، ٧١٦ اللعنة،

٧١٨ اللعنة، ٧١٩ اللعنة، ٧٢٠ اللعنة، ٧٢١ اللعنة، ٧٢٢ اللعنة،
٧٢٣ اللعنة، ٧٢٤ اللعنة، ٧٢٥ اللعنة، ٧٢٦ اللعنة، ٧٢٧ اللعنة،
٧٢٨ اللعنة، ٧٢٩ اللعنة، ٧٣٠ اللعنة، ٧٣١ اللعنة، ٧٣٢ اللعنة،
٧٣٣ اللعنة، ٧٣٤ اللعنة، ٧٣٥ اللعنة، ٧٣٦ اللعنة، ٧٣٧ اللعنة،
٧٣٨ اللعنة، ٧٣٩ اللعنة، ٧٤٠ اللعنة، ٧٤١ اللعنة، ٧٤٢ اللعنة،
٧٤٣ اللعنة، ٧٤٤ اللعنة، ٧٤٥ اللعنة، ٧٤٦ اللعنة، ٧٤٧ اللعنة،
٧٤٨ اللعنة، ٧٤٩ اللعنة، ٧٥٠ اللعنة، ٧٥١ اللعنة، ٧٥٢ اللعنة،
٧٥٣ اللعنة، ٧٥٤ اللعنة، ٧٥٥ اللعنة، ٧٥٦ اللعنة، ٧٥٧ اللعنة،
٧٥٨ اللعنة، ٧٥٩ اللعنة، ٧٦٠ اللعنة، ٧٦١ اللعنة، ٧٦٢ اللعنة،
٧٦٣ اللعنة، ٧٦٤ اللعنة، ٧٦٥ اللعنة، ٧٦٦ اللعنة، ٧٦٧ اللعنة،
٧٦٨ اللعنة، ٧٦٩ اللعنة، ٧٧٠ اللعنة، ٧٧١ اللعنة، ٧٧٢ اللعنة،
٧٧٣ اللعنة، ٧٧٤ اللعنة، ٧٧٥ اللعنة، ٧٧٦ اللعنة، ٧٧٧ اللعنة،
٧٧٨ اللعنة، ٧٧٩ اللعنة، ٧٨٠ اللعنة، ٧٨١ اللعنة، ٧٨٢ اللعنة،
٧٨٣ اللعنة، ٧٨٤ اللعنة، ٧٨٥ اللعنة، ٧٨٦ اللعنة، ٧٨٧ اللعنة،
٧٨٨ اللعنة، ٧٨٩ اللعنة، ٧٩٠ اللعنة، ٧٩١ اللعنة، ٧٩٢ اللعنة،
٧٩٣ اللعنة، ٧٩٤ اللعنة، ٧٩٥ اللعنة، ٧٩٦ اللعنة، ٧٩٧ اللعنة،
٧٩٨ اللعنة، ٧٩٩ اللعنة، ٨٠٠ اللعنة، ٨٠١ اللعنة، ٨٠٢ اللعنة،
٨٠٣ اللعنة، ٨٠٤ اللعنة، ٨٠٥ اللعنة، ٨٠٦ اللعنة، ٨٠٧ اللعنة،
٨٠٨ اللعنة، ٨٠٩ اللعنة، ٨١٠ اللعنة، ٨١١ اللعنة، ٨١٢ اللعنة،
٨١٣ اللعنة، ٨١٤ اللعنة، ٨١٥ اللعنة، ٨١٦ اللعنة، ٨١٧ اللعنة،

٨١٨ اللعنة، ٨١٩ اللعنة، ٨٢٠ اللعنة، ٨٢١ اللعنة، ٨٢٢ اللعنة،
٨٢٣ اللعنة، ٨٢٤ اللعنة، ٨٢٥ اللعنة، ٨٢٦ اللعنة، ٨٢٧ اللعنة،
٨٢٨ اللعنة، ٨٢٩ اللعنة، ٨٣٠ اللعنة، ٨٣١ اللعنة، ٨٣٢ اللعنة،
٨٣٣ اللعنة، ٨٣٤ اللعنة، ٨٣٥ اللعنة، ٨٣٦ اللعنة، ٨٣٧ اللعنة،
٨٣٨ اللعنة، ٨٣٩ اللعنة، ٨٤٠ اللعنة، ٨٤١ اللعنة، ٨٤٢ اللعنة،
٨٤٣ اللعنة، ٨٤٤ اللعنة، ٨٤٥ اللعنة، ٨٤٦ اللعنة، ٨٤٧ اللعنة،
٨٤٨ اللعنة، ٨٤٩ اللعنة، ٨٥٠ اللعنة، ٨٥١ اللعنة، ٨٥٢ اللعنة،
٨٥٣ اللعنة، ٨٥٤ اللعنة، ٨٥٥ اللعنة، ٨٥٦ اللعنة، ٨٥٧ اللعنة،
٨٥٨ اللعنة، ٨٥٩ اللعنة، ٨٦٠ اللعنة، ٨٦١ اللعنة، ٨٦٢ اللعنة،
٨٦٣ اللعنة، ٨٦٤ اللعنة، ٨٦٥ اللعنة، ٨٦٦ اللعنة، ٨٦٧ اللعنة،
٨٦٨ اللعنة، ٨٦٩ اللعنة، ٨٧٠ اللعنة، ٧٧١ اللعنة، ٧٧٢ اللعنة،
٧٧٣ اللعنة، ٧٧٤ اللعنة، ٧٧٥ اللعنة، ٧٧٦ اللعنة، ٧٧٧ اللعنة،
٧٧٨ اللعنة، ٧٧٩ اللعنة، ٧٨٠ اللعنة، ٧٨١ اللعنة، ٧٨٢ اللعنة،
٧٨٣ اللعنة، ٧٨٤ اللعنة، ٧٨٥ اللعنة، ٧٨٦ اللعنة، ٧٨٧ اللعنة،
٧٨٨ اللعنة، ٧٨٩ اللعنة، ٧٩٠ اللعنة، ٧٩١ اللعنة، ٧٩٢ اللعنة،
٧٩٣ اللعنة، ٧٩٤ اللعنة، ٧٩٥ اللعنة، ٧٩٦ اللعنة، ٧٩٧ اللعنة،
٧٩٨ اللعنة، ٧٩٩ اللعنة، ٨٠٠ اللعنة، ٨٠١ اللعنة، ٨٠٢ اللعنة،
٨٠٣ اللعنة، ٨٠٤ اللعنة، ٨٠٥ اللعنة، ٨٠٦ اللعنة، ٨٠٧ اللعنة،
٨٠٨ اللعنة، ٨٠٩ اللعنة، ٨١٠ اللعنة، ٨١١ اللعنة، ٨١٢ اللعنة،
٨١٣ اللعنة، ٨١٤ اللعنة، ٨١٥ اللعنة، ٨١٦ اللعنة، ٨١٧ اللعنة،

٨١٨ اللعنة، ٨١٩ اللعنة، ٨٢٠ اللعنة، ٨٢١ اللعنة، ٨٢٢ اللعنة،
٨٢٣ اللعنة، ٨٢٤ اللعنة، ٨٢٥ اللعنة، ٨٢٦ اللعنة، ٨٢٧ اللعنة،
٨٢٨ اللعنة، ٨٢٩ اللعنة، ٨٣٠ اللعنة، ٨٣١ اللعنة، ٨٣٢ اللعنة،
٨٣٣ اللعنة، ٨٣٤ اللعنة، ٨٣٥ اللعنة، ٨٣٦ اللعنة، ٨٣٧ اللعنة،
٨٣٨ اللعنة، ٨٣٩ اللعنة، ٨٤٠ اللعنة، ٨٤١ اللعنة، ٨٤٢ اللعنة،
٨٤٣ اللعنة، ٨٤٤ اللعنة، ٨٤٥ اللعنة، ٨٤٦ اللعنة، ٨٤٧ اللعنة،
٨٤٨ اللعنة، ٨٤٩ اللعنة، ٨٥٠ اللعنة، ٨٥١ اللعنة، ٨٥٢ اللعنة،
٨٥٣ اللعنة، ٨٥٤ اللعنة، ٨٥٥ اللعنة، ٨٥٦ اللعنة، ٨٥٧ اللعنة،
٨٥٨ اللعنة، ٨٥٩ اللعنة، ٨٦٠ اللعنة، ٨٦١ اللعنة، ٨٦٢ اللعنة،
٨٦٣ اللعنة، ٨٦٤ اللعنة، ٨٦٥ اللعنة، ٨٦٦ اللعنة، ٨٦٧ اللعنة،
٨٦٨ اللعنة، ٨٦٩ اللعنة، ٨٧٠ اللعنة، ٨٧١ اللعنة، ٨٧٢ اللعنة،
٨٧٣ اللعنة، ٨٧٤ اللعنة، ٨٧٥ اللعنة، ٨٧٦ اللعنة، ٨٧٧ اللعنة،
٨٧٨ اللعنة، ٨٧٩ اللعنة، ٨٨٠ اللعنة، ٨٨١ اللعنة، ٨٨٢ اللعنة،
٨٨٣ اللعنة، ٨٨٤ اللعنة، ٨٨٥ اللعنة، ٨٨٦ اللعنة، ٨٨٧ اللعنة،
٨٨٨ اللعنة، ٨٨٩ اللعنة، ٨٩٠ اللعنة، ٨٩١ اللعنة، ٨٩٢ اللعنة،
٨٩٣ اللعنة، ٨٩٤ اللعنة، ٨٩٥ اللعنة، ٨٩٦ اللعنة، ٨٩٧ اللعنة،
٨٩٨ اللعنة، ٨٩٩ اللعنة، ٩٠٠ اللعنة، ٩٠١ اللعنة، ٩٠٢ اللعنة،
٩٠٣ اللعنة، ٩٠٤ اللعنة، ٩٠٥ اللعنة، ٩٠٦ اللعنة، ٩٠٧ اللعنة،
٩٠٨ اللعنة، ٩٠٩ اللعنة، ٩١٠ اللعنة، ٩١١ اللعنة، ٩١٢ اللعنة،
٩١٣ اللعنة، ٩١٤ اللعنة، ٩١٥ اللعنة، ٩١٦ اللعنة، ٩١٧ اللعنة،

٩١٨ اللعنة، ٩١٩ اللعنة، ٩٢٠ اللعنة، ٩٢١ اللعنة، ٩٢٢ اللعنة، ٩٢٣ اللعنة، ٩٢٤ اللعنة، ٩٢٥ اللعنة، ٩٢٦ اللعنة، ٩٢٧ اللعنة، ٩٢٨ اللعنة، ٩٢٩ اللعنة، ٩٣٠ اللعنة، ٩٣١ اللعنة، ٩٣٢ اللعنة، ٩٣٣ اللعنة، ٩٣٤ اللعنة، ٩٣٥ اللعنة، ٩٣٦ اللعنة، ٩٣٧ اللعنة، ٩٣٨ اللعنة، ٩٣٩ اللعنة، ٩٤٠ اللعنة، ٩٤١ اللعنة، ٩٤٢ اللعنة، ٩٤٣ اللعنة، ٩٤٤ اللعنة، ٩٤٥ اللعنة، ٩٤٦ اللعنة، ٩٤٧ اللعنة، ٩٤٨ اللعنة، ٩٤٩ اللعنة، ٩٥٠ اللعنة، ٩٥١ اللعنة، ٩٥٢ اللعنة، ٩٥٣ اللعنة، ٩٥٤ اللعنة، ٩٥٥ اللعنة، ٩٥٦ اللعنة، ٩٥٧ اللعنة، ٩٥٨ اللعنة، ٩٥٩ اللعنة، ٩٦٠ اللعنة، ٩٦١ اللعنة، ٩٦٢ اللعنة، ٩٦٣ اللعنة، ٩٦٤ اللعنة، ٩٦٥ اللعنة، ٩٦٦ اللعنة، ٩٦٧ اللعنة، ٩٦٨ اللعنة، ٩٦٩ اللعنة، ٩٧٠ اللعنة، ٩٧١ اللعنة، ٩٧٢ اللعنة، ٩٧٣ اللعنة، ٩٧٤ اللعنة، ٩٧٥ اللعنة، ٩٧٦ اللعنة، ٩٧٧ اللعنة، ٩٧٨ اللعنة، ٩٧٩ اللعنة، ٩٨٠ اللعنة، ٩٨١ اللعنة، ٩٨٢ اللعنة، ٩٨٣ اللعنة، ٩٨٤ اللعنة، ٩٨٥ اللعنة، ٩٨٦ اللعنة، ٩٨٧ اللعنة، ٩٨٩ اللعنة، ٩٨٩ اللعنة، ٩٩٠ اللعنة، ٩٩١ اللعنة، ٩٩٢ اللعنة، ٩٩٣ اللعنة، ٩٩٤ اللعنة، ٩٩٥ اللعنة، ٩٩٦ اللعنة، ٩٩٧ اللعنة، ٩٩٨ اللعنة، ٩٩٩ اللعنة، ١٠٠٠ اللعنة

وأُشهِدُ الأحرارَ والأُسارى، أني أضَع البركةَ واللعنة أمام النصارى، أما البركة فينالهم بركةُ الدنيا عند مقابلة الكتاب وينالون إنعاما كثيرًا مع الفتح والغِلاب، أو ينالهم بركةُ الآخرة عند التوبة

وتركِ توهين القرآن وترك صفة السِّرحان، وأما اللعنة فلا يرد عليهم إلا عند إعراضِهم عن الجواب، ومع ذلك عدمِ امتناعهم عن الشتم والسبّ والقدح في كتاب رب الأرباب رب العالمين.

واعلم أنّ كل من هو مِن وُلْدِ الحلال، وليس من ذرّية البغايا ونسل الدجال، فيفعل أمرًا من أمرين: إمّا كفُّ اللّسان بعدُ وتركُ الافتراء والمَين، وإما تأليف الرسالة كرسالتنا وترصيع المقالة كمقالتنا، ولكن الذي ما ازدجر من القدح في بلاغة القرآن، وما امتنع من الإنكار من فصاحة الفرقان، فعليه كل ما قلنا وكتبنا في هذا القرطاس، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

فَلْيَقُلْ القَوْمُ كلُّهم آمين آمين آمين.